

## د. أنتوني توماسينو، اليهودية قبل يسوع الجلسة 7، الثورة الحشمونائية

توني توماسينو وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور أنتوني توماسينو في تعليمه عن اليهودية قبل يسوع. هذه هي الجلسة السابعة، الثورة الحشمونائية.

إذن، نحن نقرب من زمن الثورة الحشمونائية

لذا، دعونا نذهب ونلقي نظرة على خلفية بسيطة هنا وما الذي أدى إلى ظهور هذا الوضع السياسي، لقد تحدثنا عنه بالفعل إلى حد ما. تمكن السلوقيون من أخذ فلسطين من مصر حوالي عام 200 قبل الميلاد، بين عامي 200-204 قبل الميلاد، في وقت ما من تلك الفترة.

ومن المرجح أن اليهود الفلسطينيين كانوا سعداء في البداية بهذا التطور. لقد حاولوا الثورة ضد البطالمة في وقت سابق لأنهم اعتقدوا أنهم سيحصلون على ضرائب أرخص. حسنًا، إنهم على وشك اكتشاف أن العشب ليس دائمًا أكثر خضرة على الجانب الآخر من التل.

انظر، ما حدث هو أن السلوقيين، في أغلب الأحيان، كانوا متساهلين إلى حد ما مع الناس الذين كانوا يحكمونهم فيما يتعلق بالضرائب. ولكن بعد ذلك وجدوا أنفسهم في حاجة إلى الكثير من النقود بسرعة كبيرة وكان السبب هو أن السلوقيين قرروا مساعدة اليونانيين في معركتهم ضد الرومان.

حسنًا، لقد انتصر الرومان. وتم أسر أحد السلوقيين. وفي الواقع، كان ابن أنطيوخس الثالث محتجزًا في روما.

وكان على السلوقيين بعد ذلك أن يقدوا مرة أخرى. حسنًا، لم يكن الرومان أشخاصًا كرماء في النصر. وكان حجم الأموال التي كان على السلوقيين دفعها للرومان يشل اقتصادهم في الواقع.

وبطبيعة الحال، لدفع فواتيرهم، كان عليهم أن يفرضوا ضرائب على الناس. في عهد السلوقيين، حسنًا، اعتقد اليهود أن الأمور كانت سيئة في عهد البطالمة. وفي عهد السلوقيين، ارتفعت الضرائب إلى أعلى المستويات.

ولذلك، لم يكونوا سعداء بشكل خاص بهذا التطور. الآن، قبل الاضطهاد، أدت حقيقة فرض الضرائب على اليهود بهذه الطريقة إلى زيادة صرخات الحزب الهيليني لتحويل القدس إلى مدينة. لأنهم باعتبارهم بوليس سيتم إعفاؤهم من الضرائب.

إذن، لدينا بداية ما يسمى بالإصلاح الهلنستي. يقول سفر المكابيين شيئًا مفاده أنه في تلك الأيام قال بعض الأشرار والبطالين من اليهود: لننضم إلى الأمم لأنه منذ انفصلنا عنهم لم يصبنا إلا الشر. قرروا أنهم سيحاولون أن يصبحوا يونانيين.

لقد قيل لنا إنهم ذهبوا إلى حد أن العديد من القادة كانوا يحاولون التراجع عن ختانهم. وإذا كنت تعتقد أن هذا رمزي، فهو لم يكن كذلك. لقد كان حرفيا.

لقد كان لديهم بالفعل إجراءات يمكنهم استخدامها لمحاولة إزالة علامات ختانهم. ليس هناك ما أريد الخوض في تفاصيله أو تجربته شخصيًا. وعلى أية حال، فإن ياسون، وهو شقيق رئيس الكهنة، أونيا الثاني يرشى أنطيوخس ليعينه رئيسًا للكهنة.

حدث هذا عام 170 قبل الميلاد .حسناً، كما تعلم، أنطيوخس يحتاج إلى المال .لذلك، فإن أنطيوخس أكثر من سعيد بقبول الرشوة

بالنسبة له، رئيس كهنة جيد مثل آخر .بعد كل شيء، كلاهما من نفس العائلة، من نسل هارون، وما إلى ذلك

إذا لما لا؟ حسناً، يريد جايسون المضي قدماً في عملية تحويل القدس إلى مدينة، ويمكنك تقريباً سماع مناقشاته .إنهم يريدون مثل السياسي أو رئيس الكلية أو شيء من هذا القبيل .كما تعلمون، نحن بحاجة إلى المال

،إنها تضحية صغيرة جداً علينا أن نقوم بها من أجل تحقيق نوع الحرية الذي سيجلبه لنا هذا كمدنية .لذلك تحدث بدايات الإصلاح في هذا الوقت في عهد جيسون .لكن ما يحدث هو أن يهودياً أكثر تطرفاً يُدعى مينيلوس قد تم المزايدة على جيسون

ومنلاوس ليس من سبط هارون .مينيلاوس ليس حتى كاهناً .هو بأي حال من الأحوال .ومع ذلك، فقد تم إزاحته الآن، وقد أزاح الآن الخط الكهنوتي الشرعي من أجل تحويل الكهنوت إلى نوع من بيدقه السياسي

لذلك، مع قيادة مينيلاوس لليهود كرئيس كهنة لهم، وكون مينيلاوس مديناً تماماً لأنطيوخس، يعتقد أنطيوخس أن هذا يعني أن اورشليم ستكون آمنة وأنه ليس لديه الآن ما يدعو للقلق فيما يتعلق بأي نوع من التمرد من يهودا . .يبدأ مينيلاوس فترة حكمه كرئيس كهنة باتخاذ قراره بنهب كل كنوز المعبد .سنحدث أكثر قليلاً عن المعبد في المحاضرة القادمة

لكن أحد الأشياء التي تحدث هنا هو أن الهيكل كان بمثابة مستودع للثروة لفترة طويلة، وقد قام العديد من أغنى المواطنين اليهود في القدس بإيداع أموالهم في الهيكل .حسناً، كان مينيلاوس يشرع في مساعدة نفسه بهذه الأموال، وهذا لم يكن يُسعد اليهود

لكن طالما أن أنطيوخس كان يحصل على نصيبه، فإنه لن يتدخل .إذن، ما الذي يثير الثورة الفعلية هنا؟ حسناً، قرر أنطيوخس، معتقداً أن اورشليم آمنة، أن يغزو مصر .الآن، تولى العرش طفل يبلغ من العمر ثماني سنوات

ولذا، يبدو أن هذا هو الوقت المثالي للاستيلاء على أرض مصر .يسافر أنطيوخس بجيوشه إلى مصر، ويعبر الحدود، ويا ترى من سيجد هناك سوى قائد روماني ومجموعة من القوات الرومانية .الآن يا أنطيوخس، هذا أنطيوخس الرابع، كان يعرف شيئاً عن القوات الرومانية

لقد كان أسيراً في روما قبل أن يفديه والده .لذلك، فهم ما يعنيه الذهاب ضد روما .لقد رأى ما فعلوه باليونانيين

ولم يكن يريد الدخول في صراع مع روما .لكنه قرر أن الأمر سيكون كذلك، وكان بحاجة لحفظ ماء الوجه في كل هذا .فقال للجنرال الروماني، حسناً، سنأخذ طلباتك بالانسحاب من مصر بموجب التشاور

،والجنرال الروماني، لدي هذه الصورة الرائعة في ذهني عن هذا النوع من الأشياء الكرتونية تقريباً .كما تعلمون أنطيوخس إبيفانيس هذا، مما نفهمه، هو رجل كبير حقاً، مهيب للغاية .ويمكنني فقط أن أتخيل هذا الجنرال الروماني الصغير يسحب سيفه ويصعد إلى أنطيوخس إبيفانيس

ورسم دائرة في الرمال حول أنطيوخس إبيفانيس. فيقول: أوه ، بالتأكيد، خذ كل الوقت الذي تريده. لكن روما تحتاج إلى إجابة منك قبل أن تخرج من تلك الدائرة

حسناً، لقد تعرض أنطيوخس الآن للإذلال على يد الرومان، وأجبر على الموافقة على الانسحاب من مصر ربما تتساءل الآن عما كان يفعله الرومان هناك. حسناً، ببساطة، لم يرغب الرومان في أن تصبح أي مملكة واحدة قوية جداً أو قوية جداً

لقد نظروا إلى مصر كمورد مهم جداً لروما لأنها زودتهم بالكثير من الحبوب التي كانوا بحاجة إليها. لذلك، لم يرغب الرومان في سيطرة السلوقيين على مصر. على أية حال، كيف سيستجيب أنطيوخس إبيفانيس لهذا؟ حسناً، لقد أصبح ذليلاً عالماً بين ساقيه، وبدأ مسيرة بطيئة للعودة إلى المنزل

حسناً، كما يحدث غالباً، في مثل هذه المواقف، انتشرت شائعة بسرعة في جميع أنحاء الشرق، مفادها أن أنطيوخس إبيفانيس قد قُتل في مصر. وهكذا سمع ياسون، رئيس الكهنة السابق، شقيق أونيا الثاني، هذه الإشاعة التي تفيد بوفاة أنطيوخس إبيفانيس، فقرر أن هذه هي فرصته الآن لاستعادة الهيكل. فجمع لنفسه جيشاً من بني عمون واستأجرهم

لقد تم تمويله أيضاً من قبل نفس عائلة توبياس التي سمعنا عنها مراراً وتكراراً. يجمع جيشاً يموله طوبيا، ويغزو القدس. فكيف يرد أنطيوخس إذن؟ سمع أن مينيلالوس، الكاهن الذي عينه رئيساً للكهنة في القدس. يتعرض للاعتداء في الهيكل

ويعتقد أن هذا هجوم شخصي على نفسه وعلى سلطته. وهكذا قام أنطيوخس بتحويل قواته. لا، لم يكن ينوي تحدي الرومان، لكنه قاومه، ولن يسمح لليهود بدفعه

فسار إلى أورشليم بجيشه. حسناً، عندما اقتربت جيوشه من أورشليم، هرب جيسون مثل الفأر من سفينة غارقة.

وسوف يطفو على السطح مرة أخرى. لكن أنطيوخس فرض على الفور الأحكام العرفية في القدس. علاوة على ذلك، يعتقد أنطيوخس أن جزءاً من المشكلة هنا يكمن في ديانة اليهود الخاصة

يعتقد أنطيوخس إبيفانيس أنه إله. في الواقع، لقبه إبيفانيس يعني الظهور. فهو ظهور الله

في الواقع، لقد أخذ هذا الأمر على محمل الجد لدرجة أنه في بعض عملاته المعدنية، حيث عادةً ما يظهر وجه زيوس في العملة، تم وضع وجهه هناك بدلاً من وجه زيوس لأنه، كما تعلمون، كان زيوس على الأرض. وشعر أن رفض اليهود عبادته يعني أنهم لا يلعبون الكرة مع الإمبراطورية السلوقية. لديهم هذا الدين المجنون الذي يمنعهم من العمل مع الدول الأخرى

لذلك، قرر أنه يجب عليه الآن القضاء على الديانة اليهودية في يهودا. ومن أعماله أنه يبني في مدينة القدس حصناً يسمى عكا. سيصبح هذا بمثابة نقطة شائكة رئيسية لهذه الفترة بأكملها هنا لأن عكا كانت مثل هذه القلعة الضخمة في وسط القدس، المحصنة بالجنود اليونانيين

لذلك، كنت قد حصلت على وجود ذلك. دعونا نرى ما إذا كان بإمكاننا العثور على صورة لها. أعتقد أنه موجود هنا في هذا القسم لكن لديك هذا البرج الكبير الذي يضم كل هؤلاء الجنود اليونانيين الذين يراقبون اليهود طوال الوقت، ويتأكدون من عدم خروجهم عن الخط

هناك نموذج من عكا . كما ترون، كان مكانًا مهيبًا جدًا . الاضطهاد الديني، يقدم كتاب المكابيين الثاني وصفًا صارخًا للغاية لما حدث هنا

لكن الفكرة الأساسية هي أن اليهود بحاجة إلى أن يتعلموا قبول الآلهة اليونانية وأنطيوخس كمثل للآلهة اليونانية على الأرض . يقول سفر دانيال أن رجس الخراب أقيم في الهيكل الذي في أورشليم . الرجس هو صنم من نوع ما يمثل أنطيوخس كإله يوناني، ربما زيوس

لذلك، تم فرض عبادة الدولة اليونانية على القدس . القوانين والعادات اليهودية المحظورة . يُقال لنا أن اليهود مُنعوا من ممارسة الختان وأن أي أم تختن طفلها تُقتل مع طفلها

ويقال لنا أن أي شخص وجد بحوزته نسخة من التوراة، أو قوانين اليهود، كان يُقتل . وقيل لنا أن أي شخص يحفظ السبت يُقتل . يبدو أن هناك عقوبة واحدة تقريبًا لكل ما حدث هنا

تم إرسال السفراء اليونانيين من مدينة إلى أخرى في جميع أنحاء يهودا، مطالبين تلك المدن بإنشاء مذبح للعبادة اليونانية وتقديم التضحيات للآلهة اليونانية في شخص أنطيوخس بالطبع . الآن، من الواضح أنه لم يكن الجميع سيوافق على هذا . وهناك مصدران رئيسيان للمقاومة

إحدهما جماعة نعرفها بالحسيديين ، أي المتدينين . كان الحسيديون مخلصين للغاية لقوانين الرب ورفضوا المشاركة في أي من الأنشطة المطلوبة من الناس . وهكذا، اضطر العديد منهم إلى مغادرة المدن والفرار إلى البرية، حيث شكلوا مجموعات المقاومة الصغيرة هذه

أما الجناح الرئيسي الآخر للمقاومة فهو عائلة الحشمونائيم، التي أصبحنا نعرفها باسم المكابيين . هذه تسمية خاطئة بعض الشيء، وسأخبرك بالسبب بعد قليل

، تقول القصة أنه عندما جاء سفراء السلوقيين إلى مدينة مودين، حيث يعيش رجل اسمه ماثياس مع أبنائه، طلب الضابط من الناس تقديم ذبيحة . ولما رأى ماثيا، وهو كاهن، أن هذا الرجل له مكانة كبيرة بين الشعب أمر أن يكون ماثيا أول من يذبح الذبائح ويظهر الولاء لأنطيوخس . حسناً، أخذ ماثيا بيده السيف الذي كان من المفترض أن يستخدم في تقديم الذبيحة، وبدلاً من ذلك قتل الضابط اليوناني

فنادى بنيه وقال :يا بني، اجتمعوا، ويا جميع الغيورين على شريعة الرب، فلنذهب ونتجمع إلى الجبال . وهكذا، قاد ماثياس عائلته خارج مودين، وتوجهوا هم أيضًا إلى التلال حيث سيصبحون الجناح الثاني للمقاومة . إذًا . كيف انتهى كل هذا؟ حسناً، مات ماثيا بعد وقت قصير جدًا من بدء هذه الثورة، وتولى ابنه يهوذا السلطة

الآن، يهوذا لديه لقب . لقبه هو المكابي، والذي يشير على ما يبدو إلى المطرقة . كانت هناك كل أنواع التكهّنات حول ماهية الجزء المطرقة منه بالضبط

كان لدى بعض الناس بعض الأساطير حول قتاله بالمطرقة . لا يبدو أن الأمر كذلك، لأننا نعلم أنه استخدم السيف . يقال أنه استخدم السيف

قال بعض الناس ربما كان رأسه يشبه المطرقة . وقال آخرون ربما كانت قدمه . لكننا لا نعرف، ولكن لسبب ما كان يسمى المطرقة

ربما كان ذلك بسبب، أو رجل المطرقة، على ما أعتقد . ربما كان ذلك فقط بسبب الطريقة التي قصف بها أعدائه . من تعرف؟ ولكن على أية حال، من هنا حصلنا على اسم المكابي، وهو نسبة إلى يهوذا

كان يهوذا هو القائد الرئيسي للثورة بعد وفاة والده. لذلك دعونا نتحدث عن الثورة المبكرة. واتسمت بحرب العصابات.

لذلك، نزل كل من الحسيديين والحسيديين والحشمونيين إلى التلال، وخيموا في الكهوف في المنطقة المحيطة باليهودا ومحيط القدس. وبعد ذلك يقومون بمداهمة أي بلدات تتعاون مع اليونانيين. سوف يسقطون على أي قوات يونانية يجدونها تتحرك عبر يهوذا.

وبهذه الطريقة، فازوا ببعض المناوشات الصغيرة في البداية وبدأوا في تطوير اسم لأنفسهم كقوة لا يستهان بها. الآن، كان هناك نوع من الخلاف بين الحسيديين والحسيديين والحشمونيين حول مسألة القتال في يوم السبت. كانت مجموعة من الحسيديين تنزل في مغارة يوم السبت، واكتشفهم الجيش اليوناني.

فأمرهم الجيش اليوناني بالخروج والاستسلام أو القتال. قالوا، حسناً، لا يمكنهم الاستسلام لأنه يجب عليهم أن يكونوا صادقين مع شريعة إلههم، لكنهم لا يستطيعون القتال أيضاً لأنه يوم السبت. وما فعله اليونانيون هو أنهم أحرقوهم أحياناً في الكهف.

حسناً، قال الحشمونيون، عندما رأوا ذلك، لدينا قرار يجب اتخاذه هنا. هل سنسمح للناس بمهاجمتنا في يوم السبت ونكون متهاونين، أم أننا سنقاوم؟ واتفقوا على أنهم سيكونون على استعداد لمحاربة أي شخص يهاجمهم، حتى في يوم سبتهم. يمكننا أن نراهم يبدأون في التنازل عن المبادئ قليلاً هنا، ربما، لكن هذه ليست سوى البداية من بين العديد من التنازلات القادمة.

على أية حال، كانت هناك بعض الانتصارات الأولية التي كانت ذات أهمية كبيرة. على سبيل المثال، هُزمت، قوة صغيرة يقودها رجل يُدعى أبولونيوس على يد يهوذا المكابي، فأخذ يهوذا سيف أبولونيوس وقال: آه سيف جيد، وحارب بهذا السيف بقية حياته. الكثير لمطرقته، أليس كذلك؟ ولكن حدث انتصار آخر.

وحدث انتصار على الجيوش في مكان يقال له بيت حورون، أو سارون، الذي كان قائد القوات اليونانية هناك رجل اسمه جرجياس ونيكانور في معركة عمواس. كل هذه الانتصارات المتنوعة على هذه الجيوش اليونانية وهؤلاء الجنود اليونانيين كانت تبني سمعة الحشمونيين باعتبارهم مقاتلين عنيدين وتهديداً حقيقياً لاستقرار الإمبراطورية السلوقية.

لذلك، بعد العديد من هذه الانتصارات، قرر اليونانيون أن الوقت قد حان لأخذ هؤلاء اليهود على محمل الجد، وقاموا بتعيين زميل اسمه ليسياس ليصبح الوصي على السلوقيين. قرر ليسياس أن يجعل هذه الثورة في يهوذا أولوية قصوى. لذلك، في عام 162 قبل الميلاد، بعد أن تمكن الحشمونيون من استعادة القدس، 164 بدأوا يعانون من بعض النكسات.

كما تعلمون، عندما تقرأون هذه الحسابات، وتتساءلون عما إذا كان الأمر بهذه السهولة حقاً. نحن نعلم ما تستطيع هذه القوات اليونانية فعله. هل كان من الممكن أن يكون الأمر بهذه السهولة حقاً؟ أعتقد أن جزءاً من السؤال هو أن اليونانيين كانوا منقسمين على جبهات متعددة، ولم يتمكنوا حقاً من تخصيص الموارد للثورة اليهودية التي كان ينبغي عليهم تخصيصها لهم، ويرجع ذلك جزئياً إلى أنهم لم يأخذوا الأمر على محمل الجد في البداية.

وعندما بدأوا يأخذون الأمر على محمل الجد، بدأت الانتصارات تسير في كلا الاتجاهين أكثر قليلاً. ولكن ليس قبل عام 164 قبل الميلاد. في عام 164 قبل الميلاد، استولى الحشمونيون على المعبد، وعند هذه النقطة لدينا هذه القصة الرائعة حول إعادة تكريس الهيكل والتي تم تسجيلها لاحقاً.

وفقًا للقصة، من أجل إعادة تكريس المعبد، كانوا بحاجة أولاً، بالطبع، إلى تطهير جميع الأشياء التي لوثها اليونانيون، الذين كانوا يضحون بالخنازير أو أي شيء آخر كانوا يذبحونه هناك. لذلك، كان عليهم تنظيف كل شيء، وكان عليهم تفكيك المذبح الذي كان هناك، ويقال إن الطوب تم تخزينه بعيدًا لأنه كان عليهم انتظار نبي ليخبرهم بما يجب أن يفعلوه بالطوب. وهذا أمر مثير للاهتمام لأنك تتساءل، هل هذا يعني أن النبوة كانت مستمرة في هذا الوقت؟ على ما يبدو، كان

على أية حال، قاموا بتخزين الطوب، وقاموا ببناء مذبح جديد، ثم جاء الوقت الذي كان من المفترض أن يكرسوا فيه الهيكل. وهذا يتطلب مراسم تدشين الهيكل لمدة ثمانية أيام. حسنًا، عندما فحصوا زيتهم، الزيت الخاص الذي تم صنعه وفقًا للقوانين اللاوية، وجدوا أن لديهم ما يكفي من الزيت ليوم واحد فقط

كان يجب أن يحترق الزيت طوال الأيام الثمانية، وإلا لم يكن مخصصًا. حسنًا، لقد استخدموا ما لديهم من زيت، وبأعجوبة، احترق الزيت طوال الأيام الثمانية بأكملها. وهذه هي المعجزة التي لا يزال يحتفل بها حتى يومنا هذا في عيد حانوكا، عندما يتذكر اليهود إعادة تكريس الهيكل

لذلك، دعونا نرى هنا. هذه القصة مأخوذة من التلمود. لذلك، كان الزيت المقدس ممزوجة بأشياء كثيرة مختلفة.

لماذا لم يصنعوا المزيد من النفط؟ حسنًا، كانت هناك إجراءات خاصة تتعلق بصنع الزيت أيضًا، لذلك لم يتمكنوا من إنتاج المزيد. كان عليهم أن يباركوا الأمر بطرق معينة، وكانوا في عجلة من أمرهم هنا. وبذلك يحترق كامل الوقت اللازم لتصنيع الزيت

من المثير للاهتمام أن عيد الحانوكا هذا ذكره يوسيفوس. يسميه عيد الأنوار في كتابه. هانوكا يعني حقا التفاني.

ومع ذلك، لم يُذكر عيد الحانوكا مطلقًا في مخطوطات البحر الميت. ولا يظهر في أي من قائمة الأعياد اليهودية، ويوجد العديد منها في مخطوطات البحر الميت. ولم يتم ذكرها أبدًا في العهد الجديد أيضًا

هناك احتمال أن تكون هناك إشارة إليها عندما قيل لنا في إحدى الحالات أن يسوع كان مسافرًا إلى اورشليم للاحتفال بعيد، ويعتقد بعض الناس أن ذلك ربما كان عيد حانوكا، وأنه كان ذاهبًا إلى اورشليم للاحتفال بعيد المشكلة في ذلك هي أن الحانوكا لم يكن يعتبر عيدًا للحجاج. لم يكن عليك الذهاب إلى القدس للاحتفال بعيد الحانوكا

ربما كنت ترغب في الذهاب إلى القدس للاحتفال بعيد حانوكا، كما قد ترغب في الذهاب إلى واشنطن العاصمة لتجربة الرابع من يوليو أو شيء من هذا القبيل، ولكن لم يكن ذلك مطلوبًا. إذن، من يدري؟ لذا، فإن هذه الثورة مستمرة بطبيعة الحال. أنطيوخس إبيفانيس يقاوم في الشمال ضد، خمن من؟ البارثيين

قلت لك أنهم لن يذهبوا بعيدا. تظل الإمبراطورية البارثية شوكة في خاصرة ليس فقط اليونانيين، بل أيضًا الرومان لاحقًا. لذلك، في عام 164 قبل الميلاد، تم تسمية أنطيوخس الخامس، ابن أنطيوخس الرابع، ملكًا

لكن في هذه المرحلة، لا يزال لسياس، الرجل الذي تم تعيينه وصيًا، يحكم البلاد إلى حد كبير. الآن، في عام 162 قبل الميلاد، هناك معركة كبرى، وهي في الواقع أول نوع من الهزيمة الكبرى التي تعرضت لها قوات 162 الحشمونائيم. معركة بيت زكريا

هُزم يهوذا وعاد إلى أورشليم. طارده لسياس وحاصر أورشليم، ولكن اندلعت ثورة في العاصمة أنطاكية لأنك حصلت على هذا الملك الجديد في مكانه، وفي أي وقت تحصل فيه على ملك جديد، تكون قد تمردت تلقائيًا. بالإضافة إلى ذلك، لدينا مشكلة المطالبين المتعددين بالعرش.

وهكذا كان على لسياس أن يعود إلى أنطاكية ويتعامل مع الثورة. لذلك، تصبح هذه مشكلة بالنسبة للسياس ويقول: هل يستحق الأمر حقًا متابعة هذا التمرد في القدس بالنسبة لي؟ هل يستحق الأمر حقًا تخصيص موارد لهذا عندما تكون لدينا حرب مستمرة في الشمال ضد بارثيا، عندما تكون لدينا ثورات تحدث هنا في أنطاكية؟ لماذا لا أترك اليهود يفعلون ما يريدون؟ وهذا بالضبط ما قرر القيام به.

يعرض لسياس رفع الاضطهاد عن اليهود، فيقبلون العرض بالطبع. لكن في هذه المرحلة تتغير طبيعة هذا الصراع لأن الحشمونيين، على الرغم من أنهم تحرروا الآن من الاضطهاد، يعتقدون أنهم لن يتحرروا حقًا من تهديد مثل هذه الأحداث في المستقبل حتى يصبحوا أمة حرة. وهذا نوع من تقسيم المجتمع اليهودي في هذا الوقت لأنه لا يتفق الجميع مع ذلك.

، كان هناك الكثير من الناس في القدس، والعديد من الناس في يهودا، الذين كانوا على استعداد للقول، حسنًا دعونا نقبل عرض السلام ونتقبله جيدًا. لكن ليس الحشمونيين. لقد أرادوا مواصلة هذه المعركة والضغط من أجل استقلال اليهود.

هناك بعض التشابكات السياسية في هذه المرحلة. مصير اليهود الآن أصبح متشابكا مع السياسة في سوريا. وهذا هو المكان الذي توجد فيه عاصمتها الإمبراطورية السلوقية الآن.

وصدقني، هناك الكثير من التشابكات السياسية هنا، ولن أعطيك كل هذه الأسماء لأنك سوف تضيق. لأن الكثير من الناس لديهم نفس الاسم، هل تعلم؟ الكثير من الناس الذين يلعبون في هذا الأمر برمته. لذلك سنحاول إبقاء هذا عند الحد الأدنى، حسب الضرورة لفهم ما يحدث هنا.

إذن، أولًا، لدينا ديمتريوس الأول. ديمتريوس هو ابن أخ أنطيوخس إبيفانيس، أنطيوخس الرابع. ويغزو سوريا. يقتل أنطيوخس الخامس، ابن أنطيوخس الرابع، وليسياس كليهما.

الآن، بالطبع، هو الملك، أليس كذلك؟ حسنًا، لدينا رئيس كهنة جديد في أورشليم، وهو رجل يُدعى ألكيموس ألكيموس جزء من حزب الهيلينية. ويطلب من ديمتريوس مساعدته في القتال ضد الحشمونيين، الذين ما زالوا يطالبون باستقلال يهودا.

حسنًا، يجيب ديمتريوس على هذا. بالمناسبة، هذا ديمتريوس هنا. يرسل جيشًا إلى أورشليم بقيادة رجل اسمه بكيديس، وهو قائد مخيف جدًا من اليونانيين.

يهودا يضطر إلى الانسحاب من القدس. ويستأنف حرب العصابات. وفي هذه المرحلة تنسحب القوات السلوقية من القدس وتعود إلى أنطاكية لإخماد الثورات وقمع الاضطرابات هناك.

حسنًا، كان على ديمتريوس أن يرسل جيشًا آخر بقيادة زميل اسمه نيكاتور. ويصبح هذا نوعًا من الانتصار، الكبير لقوى الحشمونائيم. لأنه في معركة عداسة، هزمت قوات يهوذا، في أكبر معركة خاضوها حتى الآن. نيكاتور وقواته.

وفي الواقع، جاء في كتب المكابيين أنهم ما زالوا يحتفلون به باعتباره عيد نكانور. لم يبدو أبدًا أنه تم إدراجه في التقويم في أوقات لاحقة. ولن تجد يهودًا اليوم يحتفلون بعيد نكانور.

لكن في الوقت الذي تم فيه الانتصار في هذه المعركة، اعتبرها الحشمونيون إنجازًا كبيرًا جدًا. حسناً، كان على يهوذا المكابي أن يواجه جيشًا قوامه 20 ألفًا، والذي يبدو، كما تعلمون، صغيرًا في تلك الأيام. كما تعلمون عندما تعتقدون أن الإسكندر الأكبر كان لديه قوة قوامها 40 ألف جندي أحضرهم لغزو الشرق نوعًا ما

، لكنه كان يعتبر نوعًا من الجيش الصغير. لكن 20 ألفًا للتعامل مع شعب مثل الحشمونيين، يبدو هذا نوعًا ما حسناً، مبالغة، على ما أعتقد. تمكن يهوذا من الصمود لبعض الوقت، على الرغم من أن عدد قواته كان أقل بكثير هنا

ولكن في معركة العازار عام 161 قبل الميلاد، سقط يهوذا أخيرًا أمام القوات اليونانية. وعندما قُتل، جاء على الفور أخوه يوناثان، الرجل التالي، وتولى قيادة الثورة الحشمونية. لذلك، عندما نتقل من هذه النقطة سنتحدث عن كيفية تغير طبيعة الثورة

وخاصة قيادة الحشمونيين القادمة. لأنه من هذه النقطة، لم يبدأ الحشمونيون في التحول إلى متمردين فحسب، بل بدأوا في التحول إلى نوع من قادة يهودا بشكل عام. لذلك سوف ننتظر حتى المرة القادمة

هذا هو الدكتور أنتوني توماسينو في تعليمه عن اليهودية قبل يسوع. هذه هي الجلسة السابعة، الثورة الحشمونيين